Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الباب الأول: مبادىء التأويل:

ركزنا فيه ـ بعد التمهيد له بإيضاءات ـ على إبراز بعض مبادىء التأويل من خلال فصوله الثلاثة. وتلك المبادىء معتمدة على آليات منطقية وطبيعية؛ فالآليات المنطقية هي العلائق بين القضايا والتناسب والتصنيف المقولي، والآليات الطبيعية هي التشبيهات والاستعارات والكنايات والتمثيلات.

الباب الثاني: قوانين التأويل:

كشفنا فيه عن قوانين التأويل عبر فصوله الثلاثة، وتلك القوانين مُستقاة من العلائق الرياضية والمنطقية وقياس الشمول، ومن قوانين التأويل العربي في آن واحد.

الباب الثالث: مثالات التأويل:

أبنّا في فصوله الثلاثة على أسس استراتيجية التمثيل ومقاصدها من خلال ضرب المثل بالسلوك الإنساني وبالسلوك الحيواني وبالشجر.

وأما الخواتم فكنا نركب فيها ما نتوصل إليه من نتائج معرفية وسياسية ـ إديولوجية لتحيينها إذا سمحت بذلك الوقائع اليقينية؛ وأهمها: امتزاج البرهان بالبيان وهيمنة هاجس الموافقات؛ وكلتا النتيجتين هي لباب مناقشات الفكر المعاصر.

وقد جعلنا نهاية مطافنا عبارة عن تذكيرات واقتراحات تتوج ما قدمناه خلال البحث.

إن ما أنجز في هذا الكتاب لم يخلق من عدم فقد استوحى من مناهج آعْتَقَدَ أنها تُعِينُهُ على الوصول إلى أهدافه كما أنه استفاد من مجهودات سابقيه، سواء أكانوا من الذين حققوا النصوص التي اعتمد عليها، أو من الذين قدموا أطروحات حول خصائص الثقافة المغربية (المغاربية) في هذه الديار. وقد كان الالتقاء يقع بكيفية طبيعية مع تلك الأطروحات أحياناً، ويقع الابتعاد عنها أحياناً أخرى إما بسبب ضرورات الاختصاص وإما بسبب المفاهيم الموظفة في التحليل وإما بسبب الخلفيات الفلسفية. لذلك راعينا قواعد المباحثة والمناظرة فلم نسلك سبيل السجال العنيف وإنما سلكنا سبيل السجال الذي اضطرتنا إليه الأطروحة اضطراراً، باعتبار أن كل